mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة)23(لمعالي الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - كبار العلماء

صالح الفوزان

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس كتاب اداب المشي الى الصلاة - 00:00:00

ضيف هذا اللقاء وهذا الدرس هو سماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء باسمكم جميعا ايها السادة نرحب بسماحته. ونشكر له تفضله بتلبية الدعوة في شرح هذه الدروس - 00:00:19

مهمة للامة فاهلا ومرحبا سماحة الشيخ حياكم الله وبارك فيكم. احد الاخوة يسأل عن الدرس السابق عن النوافل يا فضيلة الشيخ ويقول انا اصلي الفرائض في اوقاتها ولكن نادرا ما اتي بالسنن الرواتب او النوافل هل يكفي هذا وبماذا - 00:00:44

توجهونني مأجورين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان الفرائض كافية اذا اتى بها المسلم كما امر الله سبحانه وتعالى وامر رسوله - 00:01:08

هي كافية ولله الحمد ولكن النوافل هذا من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم انه انه فعلها وحافظ عليها واخبر صلى الله عليه وسلم انه في يوم القيامة اول ما يحاسب - 00:01:39

عنه العبد من عمله صلاته فان كانت تامة الحمد لله وان كان فيها نقص يقول الله جل وعلا لملائكته انظروا هل لعبدي من تطوع يجبر به ما نقص من الفرائض - 00:02:03

اه النوافل ولا سيما الرواتب مع الفرايظ لها اهمية كبرى والعبد بحاجة اليها وهي والحمد لله خفيفة ولا تأخذ وقتا على المسلم وفيها نفع عظيم فائدة كبيرة فليحرص عليها المسلم - 00:02:27

وهي عشر ركعات ركعتان قبل الفجر وركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب فهذه وركعتان بعد العشاء هذه هي السنن الرواتب مع الفرائض نعم اه الراجح يا شيخ في اه اه المسافر هل ياتي بالسنن الرواتب واه - 00:02:52

يتركها اذا كان مسافر سفرا وطويلا ثم يعود الى اهله وبلده. اذا كان يقصر الصلاة فانه لا يأتي للرواتب الا راتبة الفجر فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدع راتبة الفجر - 00:03:34

لا في حظر ولا في سفر وحث عليها صلى الله عليه وسلم على فعلها واما بقية الرواتب اذا قصر الصلاة في سفره فانه لا يأتي بها قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - 00:03:55

لو كنت مسبحا يعني متنفلا يعني مع الفريظة لو كنت مسبحا لاتممت نعم. حديث يا شيخ هل هذا وارد اه اه سنة الفجر خير من الدنيا وما عليها اه نعم اه راتبة الفجر. نعم - 00:04:18

لها مكانة عظيمة فضل عظيم والنبي صلى الله عليه وسلم تقول اه لا تتركوها وان طاردتكم الخيل فهي متأكدة ولا يتركها المسلم فان تركها صلاها بعد الفجر. لو مع تمكن قبل صلاة الفجر - 00:04:39

خليها بعد الفجر مباشرة او بعد ارتفاع الشمس قيد رمح وهذا افضل نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى وتسن تحية المسجد وسنة الوضوء يسن تحية المسجد وهي الصلاة التي يؤديها - 00:05:04

المسلم اذا كان يريد الجلوس في المسجد قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين هذه

تحية المسجد وهي من السنن المؤكدة نعم. وسنة الوضوء - 00:05:29
سنة الوضوء كان صلى الله عليه وسلم يحافظ على السنة بعد الوضوء قال لسلمان الفارسي دخلت الجنة البارحة اسمعت يعني وقع قدميك امامي فماذا تعمل قال لا شيء الا اني ما توضأت وضوءا الا صليت بعده - 00:05:56
نعم. شيخ هل ورد انه سلمان او بلال يا شيخ او بلال. نعم. على كل حال هو احد اصحابه لانه سلمان او بلال نعم. احسن الله اليكم. قال المؤلف واحياء ما بين العشائين - 00:06:27
اي نعم ومن السنن ومن السنن المؤكدة احياء ما بين العشائين اي المغرب والعشاء بالصلاة وهذه صلاة الاوابين كما جاء في الحديث. نعم. وسجدة التلاوة وهي سنة مؤكدة ومن النوافل المؤكدة - 00:06:49
سجدة التلاوة اذا مر باية فيها سجدة فانه يسجد بعد قراءتها نعم. وليست واجبة نعم سجدة التلاوة ليست واجبة ولكنها مستحبة. نعم. قال عمر من سجد فقد اصاب. ومن لم يسجد فلا اثم عليه - 00:07:15
نعم هذا الدليل على انها ليست واجبة قال من سجد آآ فقد اصاب فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه دليل على ان سجدة التلاوة ليست واجبة وانما هي - 00:07:43
من السنن المؤكدة. نعم. رواه في الموطأ رواه الامام مالك في كتابه الموطأ نعم. شيخ حدثونا عن كتاب الموطأ لان كثيرا من طلبة العلم قد لا يعرف شيئا عن هذا الكتاب العظيم - 00:08:01
هذا الكتاب الفه الامام مالك رحمه الله بمشورة الخليفة بمشورة الخليفة اه في وقته او فاشار اليه اشار على مالك يؤلف كتابا في الحديث وان يوطئه توطية يعني يسهله للناس - 00:08:22
في مشهورة ابي جعفر المنصور نعم. وتسن للمستمع تسن يسن سجود التلاوة للقارئ وهذا عرفناه ويسن للمستمع الذي يستمع الى قراءته ويتابعه اما السامع الذي يسمع بدون قصد والارتباط له بتلاوة القارئ - 00:08:51
فلا سجود عليهم. نعم. والراكب يومئ بسجوده حيث كان وجهه واذا كان يقرأ القرآن في سفره وهو راكب على راحلته ومر باية سجدة فانه يسجد الى الجهة التي توجهت اليها راحلته - 00:09:22
في سفره نعم. والماشي يسجد بالارض مستقبلا القبلة ولا يسجد السامع اما الذي يقرأ القرآن وهو يمشي على قدميه فاذا مر باية السجدة فانه يسجد على الارظ واما من يسمع القرآن وهو لم يقصد الاستماع - 00:09:49
فليس عليه سجود سهو لا يسن له سجود السهو. نعم. ولا يسجد السامع لما روي عن الصحابة قال ابن مسعود رضي الله عنه للقارئ وهو غلام اسجد فانك امامنا نعم هذا الدليل ابن مسعود امر القارئ وهو غلام يعني صغير - 00:10:15
قال له اسجد فانت امامنا لانهم سيسجدون معه ويكون اماما له ويكون اماما لهم في هذا السجود نعم. وتستحب سجدة الشكر تستحب سجدة الشكر عند تجدد نعمة او اندفاع النقمة عن المسلمين - 00:10:39
عنه او عن المسلمين تجد النعمة له او للمسلمين يسجد للشكر وهذا سجود مستحب وفعله داوود عليه السلام وظن داوود ان ما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب نعم. سجدات الشكر في القرآن يا شيخ - 00:11:04
اربع عشرة سجدة بالحج منها اثنتان. نعم. ويقول اذا رأى مبتلى في دينه او بدنه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفظلني على كثير ممن خلق تفضيلا ويستحب اذا رأى مبتلى في جسمه - 00:11:34
بنقص او مرض او عجز او مبتلى في دينه ببدعة او مخالفة فانه يقول الحمدلله الذي عافاني مما ابتلاك به وفظلني على كثير ممن خلق تفظيلا لكنه لا يسمع المبتلى - 00:12:00
بهذا الدعاء وانما يقوله بينه وبين نفسه نعم. شيخ صالح نختم هذا اللقاء بسؤال وهو حول شكر النعم لان كثير من الناس الحقيقة يتغافل او ينسى هذا الشكر لما اتم الله عليه به من نعم كثيرة لا تحصى ولا تعد - 00:12:25
شكر الله على نعمه واجب الله جل وعلا يحب من عباده الشكور وقال عن نوح عليه الصلاة والسلام انه كان عبدا شكورا فالله يحب الشكور من عباده والشكر له ثلاثة اركان - 00:12:49

تكر النعمة له ثلاثة اركان لا يتم الا بها وهي وهو هذه الاركان هي التحدث بها ظاهرا واما بنعمة ربك فحدث والاعتراف بها باطنا في قرارة نفسه ان هذه النعمة - 00:13:15

من الله وصرفها في طاعة الله صرف هذه النعمة في طاعة الله عز وجل والاستعانة بها على طاعة الله نعم اه بقي علينا اوقات النهي سوف نرجئها ان شاء الله الى الدرس القادم مع سماحة العلامة الشيخ صالح - 00:13:37

الفوزان وقد آآ شرح لنا هذا المتن في كتاب اداب المشي الى الى الصلاة. شكرا لفضيلته وشكرا لكم انتم ايها السادة على تواصلكم واستماعكم الى هذه الدروس المهمة للامة. شكرا للزملاء الذين ساهموا في تسجيل - 00:13:58

بهذا الدرس والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:18